مُتَلَوّن الاخلاق الا الهما | لشقاوتي ليست تمل ملالها
لو ذاق حالة مهجتي ما راعني | دعه مروح ولا يقاسي حالها
هي مهجة ليست تحاول صبرها | كيد المويد لا تجاوز مالها
جادت يد الملك المويد جود من | لم تخش تشطه كفه اقلالها
يا عاذل الملك المويد في الندا | هي صبوة قد القبت عذالها
وشمايل مبتليين مكارم | لم ترض ان تدعى الغمام شمالها
سبقت سوال عفاتها وتعمقت | في الجود حتى سابقت امالها
ما لابن شاذ في العلا مثل فدع | علياه تضرب في الورى امثالها
رهط قمت بنوا ايوب سنحه اصلها | واني فكان تمامها وكمالها
ملك تطاولت المطالب نحوه | لكنه بافل تطول طالها
متطابق النعما صانت كفه | شرح القريض وشر دا موالها
اخذت براثنها العفاة يد هرم | مما تخاف وقسمت انفالها
نعماه في عصب قلايد حليها | فاذا بغت عصب عبد غلالها
بابن مكرمة وربت كرمها | اضحى معبد حبا بها قتالها
ومسايل في العلم اشكل امرها | جلى وحل لطالب اشكالها
ببراع سيف او بسيف براعه | فصل الامور جلادها وجدالها
قل المثل في البسيطة وصفه | دع تجنبها وبحارها وجبالها
ها تيك امثله دنت عن قدرهم | فاطلب لها تيك الصفا مثالها
بحماك يا ابن الاكرمين ترفقت | فكن الرجا فتى العيون هلالها
اما حماه فنعم دار سباده | نضبت بمدرجة الطريق حلالها

يسعى لمكة

يسعى لمكه وافد ولارضها | ولنعم ارض وافد يسعى لها
ها تيك قبلة من يروم رشادها | وحماه قبلة من يروم نوالها
في كل حالاتي حول حالها لي معجب | لله ما اشهى ها اذا حوالها
شكرت لها كفي فما اشكو يا نبي | ثقلت وهي مطبقة اثقالها
اغنيتني عن كل ذي مال فلم | افتح يدي لسوى نداك ولا لها
وكفيتني حتى فقوم معاشرا | كثر الندا فاستكثر اطفالها
ايام مالي غير قصدك حيلة | تنجي وتنجح في الورى نطالها
لا زلت مقصود الحما يقصا بد | اصبحت عصمة امرها وثمالها
لولاك لم يخطر ببالي نظمها | لا والذي بلقاك انعم بالها
سالت رواة الندا فناخرت | عنها الورى وافرانت سوالها

وقال

يا صاحبي ارانا الدهر شوالا | فبادرنا وانصبا لللذة الحالا
واستعطفي بالطلا حلو الدلال له | منا عبيد ومن القاطه لا لا
لا تحذرن مع عفو الله موبقة | لحصى ولا مع تدى السلطان اقلالا
جاد المويد حتى كدت احسبه | سح فصل فطنته لا يبرق الالا
وما كحلت بمرآ مثله نظري | هذا وقد جبت طول الارض اميالا
فليهنه في هلال العيد مفتربا | يده نوالا وبركع اعطاما واجلالا

Copyright © King Saud University